تكريم الصباحي بجائزة اللجنة الأولمبية الدولية

■ «الميثاق» - علي غراد:

■ تكرم اللجنة الأولمبية الوطنية صباح الاربعاء في اجتماع مجلس إدارتها برئاسة عبدالرحمن الآكوع -وزير الدولة أمين العاصمة رئيس اللجنة الأولمبية - تكرم الاخ علي عبدالكريم الصباحي الشخصية الرياضية المعروفة نائب رئيس نادي الوحدة الرياضي عضو الجمعية العمومية للجنة الأولمبية بجائزة اللجنة الأولمبية الدولية لهذا العام تحت عنوان: «الرياضة ومكافحة المنشطات» والتي منحتها له اللجنة الأولمبية الدولية بناءً على ترشيح الجمعية العمومية للجنة الأولمبية ومجلس الإدارة استناداً الى تاريخه الرياضي الحافل الذي يرجع الى وقت مبكر من عمر العمل الرياضي اليمني ، حيث يعد الاخ علي الصباحي واحداً من أبرز قيادات العمل الرياضي في بلادنا وتاريخه الرياضي حافل بالعطاء في مختلف الميادين الرياضية.□

جيل.. في مرمى التضليل !!

■ سبعة واربعون عاماً منذ قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المباركة التي كانت فاتحة عهد مبشر بالخير والنماء، ورغم هذه الفترة الزمنية غير القصيرة إلاّ ان السواد الأعظم من شباب الجيل المعاصر يجهل الكثير والكثير عن هذه الثورة الأم التي مثلت نقلة نوعية في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر على كل المستويات.

إدارة التحقيقات

وقليلاً ما نجد من هؤلاء الشباب من يعرف كيف كانت تعيش اليمن أوضاعاً متردية إبان عهد الامامة البغيض وما شاب حياة اليمنيين من ظلم وفقر وجور طيلة ذلك العهد المباد، ما يجعلهم لايشعرون - كما شعر السابقون- بقيمة وعظمة هذه الثورة السبتمبرية العظيمة، الأمر الذي دفعنا لطرق هذا الموضوع عبر هذا الإستطلاع الذي أجريناه مع بعض الشباب والجهات المسئولة.

- الشاب اسماعيل الحبيشي يرى ان التجهيل المتفشي في أوساط الشباب بخصوص ما كان عليه الوطن قبل الثورة السبتمبرية وما قدمته هذه الثورة من خدمات جليلة ينعم بها اليوم هذا الجيل من الشباب الذي يعيش بعيداً عن تاريخ وطنه ومراحله المختلفة، يرى ان سبب ذلك بالدرجة الاساس يرجع الى مناهج التربية والتعليم التي أغفلت هذا الجانب في السنوات الأخيرة، وقللت من حجم التربية الوطنية، وحذفت العديد من المواضيع المتعلقة بتنمية روح التضحية والولاء الوطني والاعتزاز بمفاهيم ومبادئ الثورة وحب الوطن التي كانت تنضح بها كتب المنهج القديم، والتي لم تكن مقصورة على كتاب التربية الوطنية فقط.

قصور

من جانبه يذكر الاخ معين محسن الشليف رئيس دائرة الشباب بفرع الدائرة (٩٢) ان المسئولية لاتقع على جهة بعينها بقدرما يشترك فيها الجميع، ففي الوقت الذي قصرت فيه التربية والتعليم بمناهجها نجد وزارة الشباب والرياضة تعيش في معزل عن قضايا الشباب، وتكاد كل أنشطتها تنصب في خانة الأنشطة الرياضية، وهذا بحد ذاته كان له دور كبير في ظهور جيل من الشباب لايعرف عن تاريخ وطنه المعاصر وثورته إلاّ النزر اليسير، وهو السبب الذي جعل العديد من الشباب يقعون فريسة لدعاة العنف والتطرف والارهاب، ووقوع العديد منهم ضحايا في شباك المتمردين في صعدة الذين يحاولون اعادة عجلة التاريخ الى الوراء وارجاع حكم الائمة الذي ذاق شعبنا في ظله صنوف العذاب.

ومن يشاهد العناصر التي استسلمت من متمردي صعدة بجدهم من هؤلاء الشباب الذين ينتمون الى هذا الجيل الذي يعيش فعلاً بمعزل عن تاريخه الوطني بفعل القصور الواضح من قبل الجهات المعنية، وإلا لما وقع فريسة لهؤلاء المجرمين.

قضية جوهرية

- أما الشابة أضواء الريمي فتصب جام غضبها على وسائل الاعلام المختلفة التي لم تعد تروج للاناشيد الوطنية التي تلهب حماس الشباب مثل السابق، ولم تعد تتطرق الى اللقاءات مع بعض الرموز الوطنية من مفجري ثورة سبتمبر واكتوبر الذين يروون قصصاً لبطولات وتضحيات فيها اكبر عظة لهذا الجيل، وتبصرة شاملة توضح لهم كيف عاش الوطن ماسي الحكم الامامي المباد، ليؤمنوا إيماناً مطلقاً ان الثورة السبتمبرية لم تات اعتباطاً وانما جاءت لتلبية حاجات ملحة وانقاذ الشعب اليمني من براثن الجهل والفقر والمرض التي كانت تالوتاً رهيباً جعل اليمنيين يعيشون في الهامش بعد ان كانوا في صدارة الشعوب الحضارية.

وترى الريمي ان وزارة الثقافة لايقل تقصيرها في هذا الموضوع عن تقصير وسائل الاعلام، حيث تركت رسالتها السامية لتثقيف الشباب والنشء وصبت اهتماماتها في اشياء ليست ذات جدوى كالرقص وفعاليات المناسبات او بعض المعارض والمهرجانات التي لاتسمن ولا تغني من جوع.. وظلت القضية الجوهرية في ذيل اهتماماتها، وهذا كان له كبير الأثر في إيصال الشباب الى ما وصلوا اليه من جهل حتى لأبسط قيم الوطنية ولأهم معالم الثورة وما كان عليه الوضع قبل اندلاعها، الأمر الذي جعل منهم اليوم المتطرف، والارهابي، والمتمرد الذي يعلن العصيان على الدولة ويرفع السلاح في وجهها، ومن ينادي بتمزيق الوطن ويؤجج احقاد المناطقية البغيضة.□

• الحبيشي : مناهجنا أغفلت جانب التربية الوطنية

• الشليف : حصر أنشطة وزارة الشباب في الرياضة جزء من المشكلة

• الريمي : وسائل الاعلام مقصرة والثقافة منشغلة بالترهات

.. والجهات المعنية توضح :

• التربية والتعليم: لسنا الجهة الوحيدة المسؤولة..

• وزارة الثقافة: المشكلة تحتاج دراسة متأنية..

• الشباب والرياضة: حاجتنا إلى ميزانية كافية لتنفيذ الاستراتيجية

■ وفي الحوار.. ماخذ كثيرة طرحها الشباب.. وبدورنا حملناها إلى الجهات المعنية.. قال لنا وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي أن الأمر فيه مبالغة ما، وان وزارة التربية والتعليم ليست الجهة الوحيدة المسئولة عن تربية الشباب وحمايتهم من الإنزلاق الى بؤر التطرف والتمرد والارهاب، ورغم ان لها دوراً محورياً في هذه القضية، بحسب قوله.. فإنه يرى ان هذا الدور لايمكن ان يحظى بنجاح مالم تتضافر معه بقية الجهات المعنية، وقبل هذا وذاك المجتمع نفسه وخاصة الاسرة، معللاً ذلك بان دور التربية والتعليم دور تكميلي لما تقوم به الاسرة ازاء ابنائها.

ويقول الجوفي ان وزارته تدرك تمام الادراك ما يعانيه الجيل الراهن من مشكلات تتعلق بمستوى الولاء الوطني وانها بدات بعمل خطة جديدة لادخال مناهج ومبادئ تعزيز الولاء الوطني ضمن المنهج الحديث، ومنذ العام الماضي حسب توجيهات رئيس الجمهورية، واكد ان مركز البحوث والتطوير التربوي يقوم بدراسة هذا الموضوع منذ ذلك الوقت، متوقعاً ان يتم انجازه خلال فترة بسيطة قادمة حيث ستبث مفاهيم الولاء الوطني في كل مفاصل المنهج التربوي ليؤدي رسالته الوطنية تجاه الجيل على اتم وجه.

واستدرك لكن هذا لايعني اننا ظللنا منذ ذلك الحين مكتوفي الأيدي في تقديم حلول عاجلة لهذه المشكلة فقد بادرنا بانزال التعاميم الى كافة المدارس تتضمن بعض المبادئ التي يجب تربية الشباب والجيل على اساسها، واقمنا عدداً من الدورات التدريبية للمدرسين فضلاً عن تكثيف برامج المراكز والمخيمات الصيفية لتدور في غالبيتها حول تعزيز قيم ومبادئ الولاء الوطني واتوقع- كما لمست ذلك- ان تؤتي هذه الخطوات ثمارها بنجاح خلال عهد قريب.

استراتيجية الشباب

ومن جهته أوضح الأخ احمد العشاري وكيل وزارة الشباب لقطاع الشباب ان مسالة تجهيل الجيل الراهن بما كان عليه الوضع قبل الثورة قد طغت في الفترة من بعد تحقيق الوحدة المباركة حين اتجه الجميع، سلطة ومعارضة، وبدون وعي نحو التنافس السياسي الديمقراطي ونسوا في خضم تلك المعمعة دورهم الطليعي في تربية هؤلاء الشباب الذين يتنافسون ويتصارعون على استقطابهم، على مفاهيم الولاء للوطن قبل أي شيء وهو ما كان له كبير الأثر في ظهور هذا الجيل الضعيف في الاعتزاز والانتماء لهذا الوطن.

وانا لا استطيع ان احمل جهة دون غيرها مسئولية ماهو حاصل.. وقال: إننا فعلاً بحاجة لميزانية كافية ليس لعمل خطط او برامج جديدة تعالج هذه القضية وإنما فقط لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب، هذه الاستراتيجية حتى الآن لم تر النور ولم يتم حتى طباعتها وتوزيعها على الجهات المختصة والمهتمين ولم يتم كذلك اعتماد الميزانية الكافية لتنفيذ كل ما ورد بها.

وأضاف: بدون تنفيذ الاستراتيجية ستظل كل الحلول تدور في مساحات محدودة.

ثقافة وطنية

- أما نجيبة حداد وكيلة وزارة الثقافة لقطاع الطفولة فإنها تؤكد أن لوزارة الثقافة دوراً مهماً في هذا الجانب باعتبارها الجهة التثقيفية في الحكومة والتي ينبغي ان تتبنى برامج وخططاً لتعميم الثقافة الوطنية وحصر ثقافة العنف والكراهية في زاوية ضيقة لاتسمح لها بالنفاذ وتسميم عقول النشء لكن حداد تقول ان هذا لن يحصل إلاّ بدراسة متأنية وتوجه صادق ونية حسنة وارادة حقيقية تسعى فعلاً لتبصير هذا الجيل بثقافته الوطنية، وتفتح عيونها على ما يدور من حوله من تحديات تستهدف وطنه..

وترى وكيل الثقافة ان حلقات النقاش والندوات الموسعة والمهرجانات الجماهيرية الحاشدة كفيلة بتحقيق ذلك.. اضافة الى التنسيق مع وسائل الاعلام المختلفة لبطل المثقفون عبرها ويقوموا بتادية رسالتهم المنوطة بهم في هذا الاتجاه.□

الرئيس والشباب

■ لم يعد خافياً على احد ما نالته الحركة الشبابية في بلادنا من نمو مضطرد خلال السنوات السابقة من حكم فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، حيث حققت قفزات نوعية أصبح لها آثار واصداء ملموسة على المستويين العربي والاقليمي.. وذلك بعود الى كون فخامة الرئيس قد آمن منذ توليه الحكم في السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م أن الشباب هم عماد التنمية والوسيلة المجدية للمضي بالشعوب نحو آفاق التطور والنهضة والحضارة.

حسن عبدالرزاق

لذا فقد كانت توجيهاته صريحة وواضحة منذ البداية، حيث خصص العديد من الموازنات الاضافية لرعاية ودعم الشباب في شتى المجالات، فكان أن برزت الاندية الشبابية الرياضية والمنتديات الثقافية والمنظمات الحقوقية المختصة برعاية الشباب، الى جانب انتعاش البنية التحتية لمختلف الأندية الرياضية في عموم محافظات الجمهورية من خلال بناء الملاعب المتكاملة وتوفير مقرات وصالات تدريب للأندية وما الى ذلك مما يحتاجه اللاعبون الشباب.

وجاءت فكرة المراكز والمخيمات الصيفية لتتوج هذا الاهتمام الذي يوليه فخامة الاخ الرئيس للشباب ، حيث مثلت إضافة نوعية الى قائمة الاهتمامات السابقة، ومكنت العديد من الشباب من خوض غمار تجارب جديدة وابرزت العديد من الموهوبين والمبدعين، وكانت فرصة سانحة تمكن من خلالها الشباب أن يقيموا علاقات صداقة متينة تجسدت بروابط أخوية متينة لها مردود طيب على مستوى مصلحة الوطن برمته.

ولعل إنشاء دائرة الشباب والطلاب ضمن قوام الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام والتوصية في الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع بتحويلها الى قطاع، خير شاهد على ما يوليه فخامته من رعاية حقيقية للحركة الشبابية سواءً في إطار حزبه الفذ المؤتمر الشعبي العام او في إطار الدولة والحكومة باكملها باعتباره رئيساً للجمهورية ورئيساً للمؤتمر الشعبي العام.

وهنا أجدني بعد كل الإنجازات التي حققها الشباب في عهد فخامته ملزماً بالاعتراف بالجميل والإقرار بانه لولا علي عبدالله صالح لظلت الحركة الشبابية في بلادنا تراوح مكانها لا تبرحه الا قليلاً ولفترات طويلة وذلك لأنه يؤمن ويثق فعلاً بان الشباب هم من سينهض باستحقاقات المستقبل ويحافظ على ما تحقق للوطن من إنجازات ومكاسب عظيمة، فضلاً عن المضي بعجلة النهضة والتنمية نحو الأمام لتحقيق الاهداف المنشودة لكل ابناء الوطن.□

رئيس فرع المؤتمر - ذمار

لقطة أخرى

أحمد صالح الرداعي

■ مازلت أتذكر عندما كانت تومئ لي بالمجيئ كلما رأتني جالساً تحت فيء شجرة الصنوبر.. ودائماً ما كنت أتجاهلها.. ولا أعيرها أيما التفات أو اهتمام، ريثما تنادي باسمي وباستعطاف زائد.. حينها هرعت اليها بخطى متباطئة. وفور وصولي أفاجأ بها توبخني: أيها الكسول لم تُرع الغفلة وتقابلني باللامبالاة؟!.. ألست صديقتك المحببة ؟! ورسمتك المفضلة؟!

ياأاه كم كانت حبوبة وحنونة ومتغنجة كلما وجدتني وحيداً ومفلساً تتملى بها عيناي الذابلتان حزناً، والمتوهجتان جمراً، فتمطرني باهتمام بالغ ومبالغ فيه، وتحثني على الضحك بنكاتها المفتعلة، مبللةً ببأس نفسي التي أصابها القحط، ولتزين شفاهي القاحلة بابتسامة تتفتح كزهور عباد الشمس، تداعبني أحياناً بلهجتها المعسولة، وتنهجي ما بي، ثم تعطيني خمسة ريالات لأشتري لي ولها الساندويتشات التي نعاجل في التهامها.. شاربي معاً نخب البيبسي.. فجاة يضبطنا الآخرون ونحن منتشيان كعشيقين نتقاسم سكر الحوار، وطرافة المزاح البريئ.

وكعادتي في كل فسحة كنت أسلّي نفسي بالشرود تحت نسائم الشجرة نفسها، أطلق عنان تاملاتي الى وراء ما لا أدري، فتتشظى نظراتي أسى ينحتني في ذاكرة الأمكنة، ويزخرفني ببؤسي الطفولي على جدران الزمن المر.

وفيما كنت أرمق أصدقائي الذين تركتهم ذات هجير لأنهم لا يتقنون الا الصفع فقط، ولا يحسنون معاملتي كقططهم المنزلية، آمنت بوجودهم في قلبي، لكنهم كفروا باحتياجي اليهم كأدمي.. وها هم يتكدسون أمام البوفية وقرب عربة الآيسكريم، وعند بائعة الزلابيا لشراءكل شيء قابل للهضم.. يمضغونه مع علكة الضحك، ونكهة اللعب الشهي على حواف المدرسة.

تُرى هل فكر احدهم يوماً ما الذي يجعلني دوماً أصادف جذع تلك الشجرة؟ وهل هناك ما يجبرني أن أمنح معدتي إجازة سكون خلال الفسحة؟!□

إبداعات شبابية

حوار شبابي مفتوح يناقش إعادة إعمار صعدة

■ على الرغم من التباين الكبير في الأطروحات الشبابية والمداخلات الأكاديمية التي تناولها الحوار الشبابي المفتوح حول «حرب صعدة وتأثيراتها السكانية والبيئية على المجتمع اليمني» بتنظيم من مركز الدراسات السكانية بجامعة صنعاء.. إلاّ أن الجميع أجمع أو توصل إلى حقيقة كارثية الحرب على المجتمع اليمني برمته.. والتي اضطرت الحكومة لخوضها مرغمة حفاظاً على أمن وسكينة المواطنين في صعدة وفي عموم المحافظات، الذي تضرروا كثيراً في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لانصراف جهود الدولة- حسب تأكيداتهم- لتخليص المجتمع من شرور الفتن والمحن التي تحاول بعض القوى داخل وخارج اليمن إثارتها وإجهاض المشروع الوطني الكبير المتمثل في «الوحدة اليمنية المباركة»..

صنعاء- بليغ الحطابي

وفي الوقت الذي استعرض المشاركون في الحوار من طلاب وطالبات جامعة صنعاء والأكاديميين نتائج وآثار الحرب الوخيمة التي لحقت بسياسات وبرامج البلد الاقتصادية والاجتماعية والصحية وعطلت مسارات التنمية.. أكدوا أنها كارثة إنسانية متشعبة المآسي والمعاناة دفع ثمنها المئات من الأبرياء والضحايا من أبناء الوطن في محاولات بائسة لإرضاء نزوات ونزعات «شيطانية» ظلت ومازالت تتأبط شراً بهذا الوطن وتتربص باهدافه ومكتسباته الوطنية العظيمة.

مشددين على ضرورة وضع رؤية جماعية تشارك فيها الجامعات الأهلية والخاصة والحكومية لحل وفتح كل المشكلات والعثرات لإعادة إعمار صعدة وبناء مجتمع حديث وفق رؤى علمية تستند على نقاشات علمية وموضوعية وتشكيل فرق بحثية للخروج بنتائج إجرائية عملية لإنهاء معاناة النازحين وإعادتهم إلى ديارهم، وتضميد جراحات الماضي ومخلفاته الشمولية الإمامية الباغية.. كما طالبوا بالتفاف كافة قوى السياسية والجهود الوطنية لتحقيق الاصطفاف الوطني لحماية الثوابت الوطنية واستئصال شأفة الإرهاب والقضاء على بقايا المتمردين وحفنة المرتزقة، ومساعدة الحكومة على الاهتمام بالمناطق والمحافظات المحرومة من التنمية..

الشباب والطلاب المشاركون في الحوار اعترفوا بتدني الوعي الوطني والثقافة الوطنية الأمر الذي جعل عدداً من المغرر بهم يسقطون فريسة لتلك الأفكار المشدودة إلى الماضي - حسب الدكتور خالد طميم- رئيس الجامعة- وانغلاق المتمردين على أنفسهم وتعاليمهم «ضلالاتهم».. وهو ما دفع الأكاديميين المشاركين إلى دعوة المؤسسات التعليمية لتفعيل وتعزيز الهوية الوطنية كونها الحل الأمثل للمشكلات التي ظهرت مؤخراً في البلاد..

فضائح

مواقف أحزاب اللقاء المشترك تجاه فتنة التمرد سيما بعد الإدانة الشعبية والوطنية والدولية لها، ومحاولات اليائسين الحوثيين إعادة عجلة التاريخ إلى ماقبل «١٤٠٠ عام» وادعاء حق الحكم الإلهي وغيرها من الأوهام والطلاسم التي انجرفت وراءها مطامع استعمارية خبيثة، لتفضح بذلك مواقف بعض الأحزاب في المشترك الداعمة للمشاريع الاستعمارية الإمامية المريضة والمساندة لأعمال التمرد والتخريب والتدمير والقتل بابشع الصور وأفظع الممارسات التي لايقرها الدين والعرف والأخلاق..

داعين تلك الأحزاب إلى مراجعة مواقفها وتصحيح مسارات الممارسة السياسية في ضوء الثوابت الوطنية وتطلعات القاعدة الشعبية..

تلك المواقف جعلت الأكاديميين يطالبون العقلاء في تلك الأحزاب إلى مغادرة الغرف المغلقة والاضطلاع بدور مسؤول تجاه ما يتعرض له الوطن والمواطن من امتهان على يد مجموعة مارقة رفضت كل وسائل الحوار لتحمل السلاح في وجه الدولة وتعلن العصيان العسكري عليها.

غرس الولاء الوطني لدى الشباب

شرخ

تاثيرات سلبية ونتائج وخيمة حملتها حرب صعدة.. ففي تناولته تحدث الطالب أيمن محمد الحداد عن الأضرار التي أحدثتها كارثة التمرد.. فمن تدمير المساكن وتهجير وتشريد الآمنين إلى قتل النفس البريئة بدم بارد، والتلف الكلي والجزئي للبنى التحتية وغيرها.. مبيناً أن كل تلك الأضرار مجتمعة أحدثت شرخاً كبيراً في المجتمع اليمني وأثرت سلباً على معيشة المواطن..

فيما تحدثت الطالبة عفاف شرف الدين عن آثار الحرب في صناعة اليتم لآلاف الأطفال.. مؤكدة أن فقدان العائل الأسري في هذه الحرب السلبية سيؤثر على البلد مستقبلاً بسبب تشرد اولئك الأطفال والضياع والتسول وظهور العديد من الظواهر السلبية التي تشكل عبئاً على الوطن موارده البسيطة..

الخيار الصعب

اجتثاث الكارثة واجب وطني

ولم تقتصر تاثيرات الحرب على تلك الجوانب فقط بل -حسب الطالب عبده علي البحري- تسببت في خسائر اقتصادية كبيرة وبشرية لا محدودة وتعطيل عملية التنمية وتوقف النشاط التجاري والزراعي في صعدة كمحافظة تشتهر بالزراعة.. حيث بلغت تقديرات الخسائر الأولية حتى الحرب الخامسة نحو «٧٥٠» مليون دولار، فضلاً عن استمرار حرمان صعدة من مشاريع التنمية المخططة، وتوقف عملية إعادة الإعمار..

ويقول البحري: إن سياسة النسف والتدمير والإهلاك للمشاريع التنموية والبنى التحتية كالمدارس والمستشفيات والمؤسسات الحكومية والخاصة كانت ومازالت نهج المتمردين الذين ر فضوا الانصياع للحوار وتحكيم العقل.. وتلك المنهجية العدوانية لفلول التمرد والإرهاب لاتزال مستمرة، مما رفع قيمة الفاتورة المكلفة، التي كان بالإمكان توجيه قيمتها لتحسين المستوى المعيشي للمواطن وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية للمجتمع والدفع بعجلة التنمية للأمام بدلاً عن اللجوء لخيار الحرب الصعب..

مرتزقة

فيما تناول الطالب بندر الجبري- أحد المشاركين في الحوار الشبابي المفتوح- الدوافع الأجنبية لتمرد الإرهابي الحوثي من واقع تقارير المعارك التي تكشف عنها مختلف وسائل الإعلام وخاصة الخارجية الداعمة والمساندة لحركة التمرد حيث قال: إنها مدعومة من إيران بصورة قوية وواضحة للعيان، واللوبي الصهيوني بصورة غير مباشرة لأحداث الفتن في يمن ٢٢ مايو ١٩٩٠م..

وفيما أجمع الطلاب على براءة المذاهب الدينية أيا كانت «زيدية أو شافعية» من هذه الأباطيل والممارسات الحوثية القذرة التي وصلت حد إزهاق النفس البريئة للمئات من أطفال وأبناء صعدة ونسائها وشيوخها.. جرائم تخطت كل الأعراف والمواثيق الوطنية والدينية..

ماذا يريدون..؟!

هذا سؤال اختتم به عصام أحمد مرشد الحوار الشبابي المفتوح لجامعة صنعاء الذي قال: ما الذي يريده هؤلاء من إعلانهم العصيان ومواجهة الدولة بالسلاح وإسقاط الآلاف من الضحايا من الجنود والمواطنين الأبرياء.. ما الذي يريده الحوثيون من انتهاج خطاب معاد للقوانين والشرائع الدينية والدنيوية..؟!

مشيراً إلى ان تلك المخططات والتي ظهرت من خلال الإعلام الإيراني والتدخل السياسي في شؤون بلادنا تعد حرب تصفية حسابات اقليمية على حساب سيادة الدولة اليمنية وامن واستقرار المواطن.. ولجوئهم لتوسيع الحرب في مناطق ومديريات أخرى..

الطلاب أكدوا أن مواجهة الكارثة واجتثاث فتنة التمرد التي أهلكت صعدة أصبح لزاماً وواجباً وطنياً وإنسانياً ودينياً على كل مواطن يمني..□